

ولهذا أُستقيل .

لَقَنُونِي كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ الْمَخْرَجُ
مَنْ رَقَصَ عَلَى إِيقَاعِ أَكْذَوْبَتِهِ
وَتَعَبْتُ الْآنَ ،
عَلَّقْتُ أُسَاطِيرِي عَلَى حَبْلِ غَسِيلٍ
ولهذا . . أُستقيل .

بِاسْمِكُمْ ، أَعْتَرَفُ الْآنَ بِأَنَّ الْمَسْرُوحِيَّةَ
كُنْتُ لِلتَّسْلِيَةِ
رَضِي النَّقَادُ لَكِنَّ عَيُونَ الْمَجْدَلِيَّةِ
حَفَرَتْ فِي جَسَدِي
شَكَلَ الْجَلِيلِ
ولهذا . . أُستقيل .

يَا دَمِي . .
فَرَشَاتُهُمْ تَرَسُّمُ لُوحَاتٍ عَنِ اللَّدِّ ،
وَأَنْتَ الْحَبْرُ ،
مَا يَافَا سِوَى جِلْدِ طَبُولٍ

وعظامي كالعصا في قبضة المخرج

لكني أقول :

أتقن الدور غداً يا سيدي

ولهذا . . أستقيل .

سيداتي . .

آنساتي . .

سادتي !

سليّتكم عشرين عام

آن لي أن أرحل اليوم

وأن أهرب من هذا الزحام

وأغني في الجليل

للعصافير التي تسكن عشّ المستحيل

ولهذا . . أستقيل

أستقيل

أستقيل . .

العصافير تموت في الجليل

١٩٦٩

٥	لوحة على الجدار
٩	قاع المدينة
١٢	مطر ناعم في خريف بعيد
١٥	العصافير تموت في الجليل
١٨	آه... عبد الله
٢٣	كتابة بالفحم المحترق
٢٥	ضباب على المرأة
٢٨	ريتا... احبيني
٣٥	غريب في مدينة بعيدة
٣٧	على غلاف أسطوانة
٣٩	سقوط القمر
٤٢	الصوت الضائع في الأصوات
٤٥	المزمور الحادي والخمسون بعد المائة
٤٨	امرأة جميلة في سدوم
٥٣	قراءة في وجه حبيبي
٥٥	المطر الأول
٥٨	لا جذران للزنازة
٦٠	الدانوب ليس أزرق
٦٣	ويسدل الستار

متم الغلاف : الفنان نبيل قمر